

## تأثير دورات الترتيب والتجفيف على تحرر البوتاسيوم المضاف الى بعض الترب الكلسية من شمال العراق

محمد علي جمال العبيدي رائدة اسماعيل عبدالله الحمداني فاتح عبد سيد حسن  
قسم علوم التربة والمياه / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل / العراق

## الخلاصة

تم دراسة تأثير تناوب الترتيب والتجفيف على نمط سلوكية تحرر البوتاسيوم الموروث طبيعياً والمضاف الى تربتين كلسيتين مصنفة تحت مجموعة الترب العظمى Calciorthid ذات سيادة معدنية لمعدن السمكثايت باستخدام تقنية الراتنج المشبع بالكالسيوم لمتابعة عملية التحرر بعد اضافة مستويات من البوتاسيوم (صفر و ١٠٠، ٢٠٠، ٤٠٠ ملغم<sup>-١</sup> كغم<sup>-١</sup>) على هيئة كلوريد البوتاسيوم. وقد اشارت النتائج بان تذبذب المحتوى الرطوبي من خلال تناوب ترتيب وتجفيف الترب زاد من زيادة تحرر البوتاسيوم الموروث طبيعياً والمضاف باتجاه المستودع الراتنجي لغاية دورة الترتيب والتجفيف العاشرة بدون حصول تفاعل عكسي نحو طور التربة الصلب ، وتفق البوتاسيوم المتحرر من التربة الناعمة القوام على البوتاسيوم المتحرر من التربة الخشنة القوام وان عملية التسميد البوتاسي مع تناوب الترتيب والتجفيف زاد تحرر كميات اضافية من البوتاسيوم

## المقدمة

يعد البوتاسيوم من العناصر السريعة الحركة في جسم التربة من خلال تأثيره بالرطوبة ( عمليات الري والتجفيف ) . فقد أشار Dowdy وآخرون ( ١٩٦٣ ) و Badraoui وآخرون ( ) لرتبة تلعب دور كبير في كمية البوتاسيوم المتحرر وسرعة تحرره من خلال عمليات تعاقب الترتيب والتجفيف وشدة الغسل الى اعماق التربة ومن خلال عملية الترتيب فان الطبقات البلورية للمعادن تتمدد مما يؤدي الى زيادة تحرر البوتاسيوم من خلال الغسل الذي يؤدي الى حركة البوتاسيوم الى اعماق التربة وتحرره. وقد Brady و Weil ( ٢٠٠٤ ) ان ما يتحرر من البوتاسيوم في تربة ذات نسجة مزيجية غرينية تحت ظروف رطبة عن طريق الغسل يزيد عن ٣٥ طن. هـ<sup>-١</sup> في حين اكد الزبيدي وآخرون ( ١٩٩٤ ) الى دور الغسل في حركة وتحرر البوتاسيوم غير المتبادل من التربة. وتعد الترب الغنية بمعادن المايكا والتي تزرع باستمرار أكثر تأثراً بعملية التثبيت والتحرر لعنصر البوتاسيوم وان مدى استجابتها للتسميد يتحكم بها البوتاسيوم الموروث طبيعياً Indigenious او المضاف سابقاً وان الفهم المتكامل للآليات المسؤولة عن عملية التثبيت تساعدنا في تطوير الاستراتيجيات الموضوعة لادارة الخصوبة للترب نحو أعلى كفاءة امتصاص للبوتاسيوم سواء من التربة او من السماد (Oilk وآخرون، ١٩٩٥) . ان تكرار عمليات الترتيب والتجفيف تؤثر على ميكانيكية تثبيت وتحرر البوتاسيوم فعلى العموم فان التجفيف الهوائي غالباً ما يحدث تثبيت كميات معتبرة من البوتاسيوم المضاف (Watson و Mclean ١٩٨٥) . وفي حالة عدم وجود اضافات سمادية جديدة من البوتاسيوم فان دورات الترتيب والتجفيف قد تسمح اما بتثبيت البوتاسيوم او تحريره وهذا يعتمد على نوع ونسب معادن التربة الطينية ودرجة الحرارة وكمية البوتاسيوم المتحرك. وان التغيرات التي تطرا على البوتاسيوم الجاهز خلال عمليات الترتيب والتجفيف سوف يعكس الاتزان التدريجي للبوتاسيوم من مخازنه المتعددة في التربة. وان التفاعلات الفيزيوكيميائية جميعها في التربة ترتبط بعامل المحتوى الرطوبي وان التذبذب الحاصل يؤثر على عملية الانتشار الايوني للبوتاسيوم. كما ان عمليتي الامتزاز والتحرر تعد من العمليات المسيطرة والمؤثرة في توازن البوتاسيوم الذائب والمضاف الى التربة اذ تبقى المواقع والاسطح ذات تراكيز غير متجانسة نتيجة لعدم المزج التام بين الكمية المضافة والتربة مما يشجع على عملي (Mengel) .

اكد العديد من الباحثين الى ان ديناميكية تفاعل السماد البوتاسي المضاف الى التربة يرتبط بمدى استهلاك او استنزاف البوتاسيوم بفعل الزراعة او الغسل المستمر مما يؤدي الى استمرار عملية التحرر من الطور الصلب تعويضاً لحالة النقص بغية الوصول الى الاتزان الديناميكي بين طوري التربة السائل

تاريخ تسلم البحث // وقبوله //

( Sparks ) . ونظراً لما تتعرض اليه الترب العراقية الى ظاهرة تناوب الترتيب والتجفيف سواء تحت ظروف الزراعة الديمية او الاروائية بسبب الظروف البيئية السائدة والمطرقة في

. لذا بات من الضروري تسليط الضوء على سلوكية التفاعل للمعادن البوتاسي تحت حالات طيب والتجفيف في تربتين مختلفتين.

#### مواد البحث وطرقه

أجريت تجربة مختبرية على تربتين مختلفتين النسجة اخذت من الافق السطحي (صفر - ٣٠ سم) والمصنفة ضمن رتبة Aridisol الاولى من موقع كلية الزراعة والغابات ضمن جامعة الموصل ذات نسجة طينية Calci-camborthids والثانية من موقع الدندان ذات نسجة المزيجية Calciorthids حسب دليل المسح لعام ١٩٩٢ (SSLF). جفت عينات التربة ثم طحنت ومررت من خلال منخل فتحاته ٢ ملم واجري لها تحليل كيميائي وفيزيائي حسب الطرائق الواردة في Rowell (١٩٩٦) حسب الجدول (١). رطب الترتين الى حد السعة الحقلية باضافة الماء المقطر لها بشكل رذاذ باستعمال مرشة مع مزج التربة باستمرار خلال عملية رش الماء بعدها وضعت التربة في علب بلاستيكية سعة ١ كغم تربة جافة في المختبر. ولجل دراسة تأثير تناوب الترتيب والتجفيف على تحرر البوتاسيوم الاصلي والمضاف فقد عولمت الترتين باربعة مستويات من التسميد البوتاسي (صفر و ١٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠٠ ملغم K. كغم<sup>-1</sup>) على شكل كلوريد البوتاسيوم وتركت التربة المعاملة للاتزان الهادي على درجة حرارة ثابتة كلفن الى حد الجفاف هوائياً ، اعيد بعدها الترتيب الى

( ) : بعض الخصائص الكيميائية والفيزيائية والمعدنية لتربتي الدراسة

| الطينية | المزيجية |                    |                       | الطينية | المزيجية |   |                   |
|---------|----------|--------------------|-----------------------|---------|----------|---|-------------------|
|         |          |                    |                       |         |          |   |                   |
| .       | .        |                    |                       |         |          | . |                   |
| .       | .        | dS.m <sup>-1</sup> | التوصيل الكهربائي     |         |          | . | الغرين            |
| .       | .        | .                  |                       |         |          | . | الطين             |
| .       | .        | .                  | المادة العضوية        | طينية   | مزيجية   | . |                   |
| .       | .        | .                  | دلية للأيونات الموجبة |         |          | . | السعة الحقلية     |
| .       | .        |                    | %                     | .       | .        | . | البوتاسيوم الجاهز |
| .       | .        |                    | الكلورايت             |         |          | . | %                 |
| .       | .        |                    | الكاؤولينات           | .       |          | . | المونتموريللونيت  |
| .       | .        |                    |                       | .       |          | . | الايلايت          |

الحقلية القوالب الجبسية حسب Juma Heerman ( ) . عة التغيرات التي على وضع البوتاسيوم المتبادل فقد تم استخدام الراتنج المشبعة بالكالسيوم التي دفنت بالتربة داخل الاصل البلاستيكية بعدد ١٠ كبسولات على مدى عشرة دورات ترطيب وتجفيف مدة الدورة الواحدة ٧ أيام. بعدها تم اخراج الكبسولات بعد كل فترة ترطيب وتجفيف وافراغ محتوياتها من الراتنج في ٢٥ مل من حامض الهيدروكلوريك ٢ مولار وفق مذكره Sherif و Hedia (٢٠٠١) والحمداني (٢٠٠٥)، ثم قدر البوتاسيوم في المستخلص الحامضي بطريقة اللهب الضوئي حسب Rowell (١٩٩٦). حلت نتائج الترتين حسب الطريقة الواردة في Klute ( ) ، تم فصل مفصول الطين لغرض التحليل المعدني باستعمال جهاز الاشعة السينية بطريقة X-ray diffraction (Jackson) .

#### النتائج والمناقشة

تشير النتائج المبينة في الجدول (٢) الى انخفاض البوتاسيوم الاصلي الموروث Indogenous K على سطح المستودع الراتنجي المشبع بالكالسيوم حيث بلغ ٩ ملغم. كغم<sup>-1</sup> عقب دورة الترتيب والتجفيف الاولى للتربة المزيجية و K . للتربة الطينية وان لتعاقب دورات الترتيب والتجفيف أثر كبير في زيادة التحرر لغاية الدورة العاشرة التي بلغ عندها البوتاسيوم ٢٥ ملغم. كغم<sup>-1</sup> محققاً زيادة في الجاهزية قدرها % في التربة المزيجية بينما سجل اعلى مستوى تحرر للبوتاسيوم الاصلي الموروث

K. في التربة الطينية عقب دورة الترطيب والتجفيف العاشرة حيث بلغت نسبة الزيادة % وهذا يعود الى دور تناوب الترطيب والتجفيف في تمديد وتقلص طبقات الطين وتحرر جزء البوتاسيوم المحصور بين الطبقات (Sparks, 2000). او ان التغيرات التي تطرأ على البوتاسيوم المتحرك خلال عمليات الترطيب والتجفيف سوف يعكس الاتزان التدريجي للبوتاسيوم من مخازنه المتعددة في باتجاه تحرر البوتاسيوم

( ) : تأثير تناوب الترطيب والتجفيف على تحرر البوتاسيوم الموروث طبيعياً

| دورة الترطيب والتجفيف | البوتاسيوم المتحرر ملغم. |                |
|-----------------------|--------------------------|----------------|
|                       | التربة المزيجية          | التربة الطينية |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |
|                       |                          |                |

الى حد معين (Watson Mclean) كما ان تذبذب الرطوبة في المراحل النهائية للتجفيف للتربة ذات سيادة لمعادن الفيرموكولايت او السمكتايت يمكن ان يحدث لها سحب جزئية ماء مما يجعلها تتقارب وبالتالي يحصل حجز للبوتاسيوم Trapping K (Sparks و Hung, 1985). او قد يحصل تحرر بتفاعل غير عكسي في التربة عندما يحصل له استبدال عن طريق البروتونات  $H^+$  المتحررة من عملية نزع الماء من جذر الهيدرونيوم (Luo Jackson Luo Jackson) في حين تحصل عمليتين متصلتين خلال عملية التجفيف الاولى تثبت البوتاسيوم في حواف المواقع التبادلية للطبقات الداخلية Interlayer بينما يحدث Exfoliation لطبقات الطين مما يحرر البوتاسيوم (Smith و Scott, 1957) وان صافي الناتج يمكن ان يكون اما تحرر او تثبت اعتماداً على العملية السائدة.

ان استمرار عملية التحرر لغاية دورة الترطيب والتجفيف العاشرة يوضح لنا وبشكل قاطع على استمرارية عملية تدفق وانتشارية البوتاسيوم من الطور الصلب للتربتين باتجاه المستودع الراجعي لغاية الدورة العاشرة وعدم تناقصها مما يعكس وبوضوح دور السطح الصلب في التربتين على استمرارية التحرر ويعكس اهمية نوع المعدن الطيني السائد ونسبته (السمكتايت) الجدول (1)، وهذا يتفق مع ماتوصل اليه العابدي (2005) لتربة عراقية مماثلة من شمال العراق مؤكداً فيه على دور معادن السمكتايت في زيادة سعة ان ما حصلنا عليه يحفزنا الى امكانية الشروع في دراسات وابحاث لاحقة ولترب عديدة لتقييم تحرر البوتاسيوم الموروث طبيعياً بعمليات الترطيب والتجفيف.

دور تناوب الترطيب والتجفيف على تحرر البوتاسيوم المتمز: تشير النتائج المبينة في الجدول ( ) الى تباين النسجتين في تحرر البوتاسيوم المتمز وان كمية البوتاسيوم المسترد بعد امتزازه ازدادت بزيادة معدلات الاضافة السمادية حيث ازدادت الكمية المستردة من البوتاسيوم المتمز من 22 الى 62 % بازدياد التسميد البوتاسي من 100 الى 400 ملغم/كغم<sup>1</sup> للتربة المزيجية ومن 73 الى 83 % للتربة الطينية وهذا يرجع الى ان وتيرة التسميد البوتاسي المتزايدة ساهمت في اشباع المواقع التبادلية المتخصصة وغير المتخصصة للبوتاسيوم للوصول الى أقصى حد امتزاي مما يسهم في خفض طاقة الربط وبالتالي سهولة تحرره وزيادة جاهزيته. كما ان عملية التسميد ادت الى جذب عدد كبير من مواقع الامتزاز ذات الفعالية العالية لبوتاسيوم السماد في التربة من اجل اشباع معدن التبادل (طور التربة الصلب) لاجل سد حاجة النقص التي تعاني منها التربة. لذا فان التربة الناعمة القوام تمتلك سعة امتزائية عالية مما يجعلها تحتاج الى المزيد

من البوتاسيوم كي تجهزه الى تركيز مناسب في محلول التربة باتجاه المستودع الراتنجي الذي يتبادل معه وفق المعادلة الاتية:



لذا فان اعلى كمية بوتاسيوم مستردة بعد الامتزاز كانت من نصيب التربة الطينية والبالغة ٣٣٢ ملغم.كغم<sup>-١</sup> عقب دورة الترطيب والتجفيف العاشرة بينما سجلت اقل كمية بوتاسيوم مستردة بعملية التحرر في التربة المزيجية والبالغة ٢٥٠ ملغم.كغم<sup>-١</sup> عند مستوى اضافة بوتاسية قدرها ٤٠٠ ملغم.كغم<sup>-١</sup> وهذا يعود الى زيادة نسبة معدن الايلايت فيها(الجدول١) وبالتالي فان الترب تمتز البوتاسيوم بكمية اكبر ( Sparks ).

وبغض النظر عن تكرار عمليات الترطيب والتجفيف يلاحظ من الجدول ( ) بأن عمليات اضافة البوتاسيوم الى التربة بوتابير متزايدة ادت الى رفع النسبة المئوية للبوتاسيوم المسترد من ٢٢ الى ٦٢% في التربة المزيجية بينما بلغت هذه النسبة من ٧٣ الى ٨٣% في التربة الطينية حيث يلاحظ من الجدول(٣) رغم ارتفاع سعة البوتاسيوم المتحرر في التربة الطينية الا ان زيادة وتاثر التسميد من ١٠٠ الى ٤٠٠ ملغم.كغم<sup>-١</sup> ادت الى زيادة سعة التحرر من ٧٣ الى ٨٣% مقارنة بالتربة المزيجية التي ازدادت فيها سعة التحرر من ٣٢-٦٢ رغم قلة الطين فيها وهذا يعود الى ارتفاع محتوى التربة المزيجية من معدن السمكائيت ٥٤% مقارنة بالتربة الطينية ذات المحتوى المنخفض من هذا المعدن ١٤% مما انعكس على كمية التحرر وهذا يتفق مع ماشار اليه (Shaviv ) ( Badraoui ) ( ) وحسين ( ) .

تأثير الترطيب والتجفيف بغض النظر عن مستويات التسميد البوتاسي فيلاحظ ان مايتحرر من بوتاسيوم ممتاز باتجاه المستودع الراتنجي شكل نسبة قدرها ١٧ و ٤٠% من المضاف عقب دورة الترطيب والتجفيف الاولى ارتفعت لتبلغ ذروتها ٤٨ و ٧٨% للتربتين المزيجية والطينية على التوالي عقب دورة الترطيب والتجفيف العاشرة ، مما يؤكد لنا وبوضوح دور عمليات الترطيب والتجفيف في تمدد وتقلص المعادن الطينية وبالتالي زيادة تحرر البوتاسيوم وخصوصا في الترب ذات السيادة المعدنية للسمكائيت والايلايت وبالتالي اطلاق وتحرير كميات اضافية للبوتاسيوم تـ لمحصول الزراعي خلال دورة حياته.

( ) : تأثير تناوب الترطيب والتجفيف على البوتاسيوم المسترد ملغم . -

| البوتاسيوم عند مستويات تسميد ملغم . - |         |          |         |          |         | دورة الترطيب والتجفيف |
|---------------------------------------|---------|----------|---------|----------|---------|-----------------------|
| المزيجية                              |         | الطينية  |         | المزيجية |         |                       |
| المزيجية                              | الطينية | المزيجية | الطينية | المزيجية | الطينية |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         |                       |
|                                       |         |          |         |          |         | %                     |

## EFFECT OF WETTING AND DRYING CYCLES ON ADDED POTASSIUM RELEASE TO SOME CALCAREOUS SOILS IN NORTH IRAQ

M.A-alobaidi

R.E.Al-Hamadany

F.A.-sied Hassan

Dept.of Soil & Water Sci.College of Agric.&Forestry, Univ.of Mosul, Iraq

ABSTRACT



Two surfaces soils horizon from calcareous soils in Mosul city classified as calciorthid with semictite dominance were chosen to study the effect of wetting and drying cycles on release of native and added potassium. Potassium was added to soil samples at rate (0,100,200, and 400 mgk.kg<sup>-1</sup>) as potassium chloride.

Potassium release was determined by using Ca-resin capsules for 10 cycles of wetting to F.C and drying. Results showed that flaccuted water conten drying wetting and drying cycles increased of K-release of pedogenic and K-added to Ca-resin capsules until the tenth of wetting –drying cycle. Fine texture release more pedogenic K than coarse texture, also potassium fertilization rates with wetting and drying cycles increased of K-release to Ca-resin capsules.

#### المصادر

حسين ، عبد الرحمن سمو ( ) . دراسة سلوكية وحركيات امتزاز وتحرر البوتاسيوم في بعض ترب محافظة نينوى . كلية الزراعة والغابات .

الحماداني، رائدة اسماعيل عا ( ) . تأثير الكبريت في تطاير الامونيا من سمادي اليوريا ومخلفات الاغنام في تربة كلسية .

الزبيدي ، أحمد حيدر وسامي جليل وراجح البدر اوي ( ) . حالة البوتاسيوم والاستجابة للاسمدة البوتاسية في العراق . : - .

Assimakopoulos , N.J.Yassoglou and C.P. Bovis (1994).Effects of incubation at different water content , air –drying and K-additions on potassium availability of vertisol sample.Geoderma 61:223-236.

Badraoui , M.and P.R.Bloom (1989).The effect of wetting and drying cycles ,temperature and extracting solution on measured potassium fixation in soils of two regions of Morocca Comm.in Soil Sci. and Plant Anal 20 (13&14):1353-1375.

Brady ,N.C. , and R.R.Weil (2004) .Element of the nature and properties of the soils (Second Edition) Pearson Prentice Hall.

Dowdy , R.H.and T.B. Hutcheson (1963). Effect of exchangeable potassium levels and drying on release and fixation of potassium by soils as related to clay mineralogy. Soil Sci. Soc.Am.Proc.27:31-34.

Heerman ,D.A.,and N.G.Juma (1993). Comparison of minerlization core and monolith methods for quantifying barley distribution .Plant and Soil .148(1):29-41.

Jackson , M.L.(1979).Soil chemical analysis Advance coarse 2<sup>nd</sup>.Ed. printed by the author.Univ of Wisconson ,Madison , Wisconson.

Jackson ,M.L.and I.X.Luo (1985) .Potassium release on drying of soil nonexchangeable by protonation of Micas Soil Sci. .141:225-229.

Klute , A.(1986).Methods of soil anaylsis Part 1 ,Agronomy 9:101-150.

Luo ,J.X.and M.L.Jackson (1985)..Potassium release on drying of samples from avarity of weathering regimes and clay mineralogy in China.Geoderma 35:179-208.

Mclean ,E.O. and M.E.Watson (1985). Soil measurement of plant available potassium :227-308.in R-D.Muson(ed)Potassium in agriculture A.S.A CSSA.and SSA ,Madison ,W.I.

Mengel ,M.H. (1985).Dynamic and availability of Major nutrients in soils Adv.Soil Sci.2:65-115.

- Olk , D.L.,K.G.Gassman and R.M.Carlson (1995).Kinetics of potassium fixation in vertmiculite soils under different moisture regimes.Soil Sci.Am.J.59:423-429.
- Rowell , D.L.(1996).Soil science methods and applications langman Group UK Limited.
- Scott , T.W.,and F.W. Smith (1957).Effect of drying upon availability of potassium in Parsons silt loam surface soil and sub soil .Agron.49:337-381.
- Shaviv ,A.,P.E.Mohsin ,E.Part and S.V.Mattigod (1985). Potassium fixation characteristics of five southern California soils. Soil Sci.Soc.Am.J.49:1105-1109.
- Sherif , F.K.,and M.R. Hedia (2001). Evaluation of resin capsules for monitoring aviliability and movement of nutrients in Egyptian soil .Alex.J.Agron.Res. 46(3):119-128.
- Soil Survey Laboratory Staff (1992).Soil Survey Laboratory methods manual . Soil Surv. Invest Repts 42 USDA –SCS. Washington ,D.C.
- Sparks , D.L.(1987).Potassium dynamic in soil .Adv.Soil Sci. 6:1-63.
- Sparks , D.L. (2000). Bio – availability of soil potassium .In Handbook of soil Walcolml Sumnered 2000 GRC Press. New York.